

٤- "وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ" - سورة يوسف - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائليين اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين - [00:00:00](#)

اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا. يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعد قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له - [00:00:37](#)

ناصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون. قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون. فلما ذهبوا به واجمعوا - [00:01:23](#)

ان يجعلوه في غيابة الجب واوحينا اليه لتنبئهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءوا اباهم عشاء ان يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب - [00:02:07](#)

وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا. فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه. قال يا بشرى هذا غلام - [00:02:53](#)

واسروه بضاعة. والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر لامراته اكرمي مثواه. عسى او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض - [00:03:41](#)

ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون بسم الله والحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه وبعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:25](#)

ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:56](#)

يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه وقال صلى الله عليه وسلم - [00:05:14](#)

ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وقال صلى الله عليه وسلم لما خرج على اصحابه قال ما تخافيش قال صلى الله عليه وسلم ابشروا - [00:05:32](#)

ان هذا القرآن سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم ثلاثة تمسكوا به فانكم لن تزلوا ولن تهلكوا بعده ابدأ هذا القرآن سبب في حبل طرفه بيد الله وطرفه بايديكم. الا فتمسكوا به - [00:05:51](#)

فانكم لن تزلوا ولن تهلكوا بعده ابدأ وخرج صلى الله عليه وسلم على اصحابه جلوس فقال ما اجلسك قالوا جلسنا نذكر الله نحمده على ما هدانا الاسلام ومن به علينا - [00:06:13](#)

هو ده مجلس يعني احنا مفتقدين مجلس زي ده انسان يجلس مع نفسه مع اصحابه مع اهل بيته يذكر الله عز وجل ويحمد الله عز وجل على نعمة الاسلام كانوا قاعدين كده. جلسنا نذكر الله - [00:06:30](#)

ونحمده على ما هدانا الاسلام ومن به علينا وقال صلى الله عليه وسلم ما اجلسك الا ذاك وقالوا والله ما اجلسنا الا ذاك وقال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكن جبريل عليه السلام اخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة - [00:06:48](#)

كده يعني الحمد لله الله سبحانه وتعالى يباهي بك الملائكة في بيت من بيوت الله وهذه نعمة عظيمة. ينبغي الانسان يقابل هذه

النعمة بالشكر الحمد لله ان شاء الله في مجلس الليلة نستكمل الكلام عن قصة يوسف - [00:07:08](#)

آ يوسف عليه السلام الكريم ابن الكريم ابن الكريم نبي الله ابن ابن نبي الله ابن خليل الله يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابني ابراهيم - [00:07:27](#)

يوسف عليه السلام كنا توقفنا في قصته عند اه مشهد القائي في البئر وعودة اخوته الى يعقوب عليه السلام قال تعالى وجاءوا اباهم عشاء قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق - [00:07:43](#)

تركنا يوسف عند متاعنا. تركنا يوسف بعد كل كل المؤكدات العلماء نبهوا على معنى من فائدة يعني من فوائد يعني نسينا نذكرها في المجلس الاخير هي خطورة صحبة السوء ان ربما يكون احد الاخوة - [00:08:01](#)

يعني لوحده لا يجترئ على هذه الفعلة لكن لما اجتمع مع اخوته وكل واحد شارك زي ما قلنا ما في صدره من اه الحسد يكتفه ليوسف عليه السلام ده كان سبب ان هو يتجرأ على المعصية - [00:08:23](#)

لحال كثير من الشباب هو ممكن يكون مع نفسه كده ايه هادي لا يتجرأ على كثير من المعاصي لكن لما يقعد في وسط صحبة فاسدة يتجرأ وبعض الصحبة يكون هو ايه؟ مفسد يعني - [00:08:44](#)

يحرك بقية الايه؟ الشباب. تقوم يا ابني قم اضرب الواد اللي ماشي ده. والكعب هو ايه؟ فهو يتجرأ على فعل كثير من المعاصي وكثير من الامور السيئة بسبب ايه باب الصحبة - [00:09:03](#)

هو ما يقدرش ان هو يقاوم الايه المجموع ده وممكن يكون واحد يعني اللي قال قال لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب هو يعني مش عايز يفعل ايه يعني القتل ده لكن في الاخر هو - [00:09:19](#)

مشي معهم قال تعالى فلما ذهبوا به واياه واجمعوا وهي كلمة كلمة مؤلمة وكلهم اجتمعوا على ايداء يوسف عليه السلام احنا قلنا ان في فرق بين ان يعني ان واحد - [00:09:36](#)

آ يعني ينوي معصية او يفكر فيها ونفسه تحدثه. بعدين لما يبدأ يشرع فيها خصوصا المعاصي المتعلقة بايذاء ممكن يصعب عليه كثير من العلماء يعني ذكروا ان هم يعني خططوا للمعصية - [00:09:51](#)

وان ده من من عقوبة الذنب يعني ارادة الشر كانت في قلوب اخوة يوسف يوسف عليه السلام تولد منها ايه؟ ذنوب كثير جدا. زي ما قرأنا المرة اللي فاتت كلام ابن اسحاق - [00:10:10](#)

هم عملوا ذنب بعد ذنب فقالوا ان المعصية بتفتح ابواب تانية من المعاصي يعني هم علشان يوصلوا للكيد ده بدأوا يبحثوا عن البئر كل السعي ده ده في في آ في عداد السيئات - [00:10:25](#)

يعني هم قاعدين يدوروا على بئر بعيدة وقاعدين يخططوا ازاي هياخدوه وبعدين قاعدين طول اليوم يفكروا هيكذبوا على يعقوب ازاي شف الذنب فتح ايه اتحذرون بعده وده حال كثير من من الناس - [00:10:48](#)

هو ممكن ايه المعصية الكبيرة هو مش واخذ باله ان هو ممكن يقع فيها. فهو ايه الشيطان يضحك عليه بص يا عم انت يعني هتسألها بس على حاجة تتكلم معها يعني كلام محترم وفيه ضوابط وكده - [00:11:04](#)

وما فيش حاجة يعني. كلمتين يعني وخلص ده نظرة يعني ده يعني ده خروجة هننزل نفطر مع بعض في رمضان وكل سنة وانت طيب الدفعة كده يعني اللي كلهم نازلين وننزل كل واحد يجيب اكل من بيته - [00:11:18](#)

تتجمع مع بعض وناخذ صورة كده ما فيهاش حاجة يعني هو ايه مش واخذ باله ان ابواب الكبائر هي بتبقى في حاجات ايه حاجات زي كده من صوائر الذنوب والذنب - [00:11:31](#)

يولد الذنب اللي بعده. زي ابن القيم قال ان من عقوبة المعصية المعصية ايه المعصية بعدها ان هم الزنب اللي هم فكروا فيه ده فتح لهم ابواب من ابواب المعاصي - [00:11:45](#)

كذب وايزاء يوسف عليه السلام وارادة قتل يوسف عليه السلام وزي ما هيجي معنا دلوقتي قال قال الله عز وجل بعد ما رجعوا ايه ليعقوب عليه السلام وجاؤوا على قميصه بدم كذب. قال بل سولت لكم - [00:11:58](#)

انفسكم امرا رغم ان ان هم يعني يعني مصورين المشهد ايه فكروا احنا هنرجع امتي؟ وهنعمل ايه في القميص وذبحوا شاة ولطخوا القميص يوسف عليه السلام بدمها وجاؤوا ببيكون حتى العلماء ببيذكروا فائدة ان مش كل انسان يبكي يكون ايه - [00:12:15](#)

صادق ممكن انسان يبكي ويحسن البكاء يتباكى بيمثل يعني وهو ايه هو غير صادق وان مش اي حد يبكي انت تصدقه اخوة يوسف يعقوب عليه السلام استدل على كذبهم بقرائن. منها ايه - [00:12:37](#)

احنا قلنا الرؤية ان رؤيا يوسف عليه السلام لابد ان تتحقق اللي فيها التعظيم والتمكين. فيعقوب فهم ان البلاء بدأ. رحلة البلاء بدأت ومنها كمان مسألة القميص القميص جاي ايه - [00:13:02](#)

سليم يعني هكذا قال المفسرون يعني سليم كده ومنها ما علم يعقوب ما علم يعقوب يعني سابق علم يعقوب بخبرته وعلمه ونظره في حال اخوته. يوسف عليه السلام هو قال قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك - [00:13:20](#)

فيكيدوا لك كيدا. فهو كان متوقع ايه؟ متوقع الكيد منه ثم يحسدوا يوسف المهم قال الله عز وجل وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى ذلوة. الوارد اللي هو يسبق القوم كده بيبحث عن ايه - [00:13:41](#)

الماء وارسلوا والدهم فادلى دلوه في البئر اللي فيها ايه؟ يوسف. قدر الله سبحانه وتعالى ان السيارة تمر بهذا المكان والعلماء ببيذكروا في في التفسير تفاصيل ان مين اسم الوارد ده ورجع قال لمين وكانوا رايعين فين وراجعين فين تفاصيل كلها من الاسرائيليات يعني ايه ممكن انسان يعني يقرأها - [00:13:58](#)

على سبيل الاستئناس كده يعني. لكن هي يعني لا تؤثر لو كان فيها فائدة تؤثر في العبرة. كان ربنا سبحانه وتعالى ايه يذكرها فقال وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه. فيوسف طبعا فينا شيء محذوف - [00:14:25](#)

يتعلق يوسف عليه السلام الدلو وبعدين الرجل رفع الدلو فوجد ايه؟ وجد له فقال يا بشرى في قرايا بشرى. هذا غلام. طب هو فرح ليه عشان هينقذوا بقى من البئر وكده لا لا - [00:14:43](#)

امبارح ان دي ايه يعني يعني صفقة جات له كده ايه وخلص يعني هو هياخده ويبيعه ويكسب منه خلاص كمال قدامه. يعني هو شاف الغلام عبارة عن ايه فلوس قال يا بشرى هذا غلام - [00:15:05](#)

واسروه بضاعة. العلماء اختلفوا في هذه الاية مين اللي اسروه العلماء قالوا السيارة مش السيارة كان في ناس اللي هم الوارد اللي سبقه للبئر دول ايه اسروه بضاعة يعني اخفوا امر يوسف عليه السلام عن باقي ايه - [00:15:24](#)

القافلة يعني هم خبوا علشان التجار اللي في القافلة دول ايه ما ينازعوش حد ياخده يحصل اي خلاف فقالوا لهم ده احنا لقينا الغلام ده ناس عند عند البئر ادهولنا دي بضاعة امانة معنا عشان هنبيعه ايه - [00:15:50](#)

هنبيعه في مصر. احنا مش كسبانين فيه حاجة احنا هناخده نبيعه ونرجع للناس ايه مش بتاعنا او اسروه يعني اخفوه. قالوا احنا اشتريناه من من الناس عند الايه؟ عند البئر - [00:16:12](#)

وقيل واسروه بضاعة مين اخوة يوسف ازاى بقى تعالوا نقرأ ايه اه نقرأ كلام اه ابن كثير رحمه الله. قال الله عز وجل في قوله تعالى. قال واسروه بضاعة اي واسره الواردون من بقية السيئات - [00:16:26](#)

وقالوا اشتريناه اشتريناه وتبضعناه. ده ايه؟ ده بتاعنا احنا. عشان ما ما حدش ايه يحصل مشاكل او منازعة ده بتاعنا. احنا اشتريناه من عند البئر وخلص وهنبيعه في مصر من اصحاب الماء مخافة ان يشاركوهم فيه اذا علموا خبره. هيقولوا ده ان تؤدى لقطه ده احنا هناخده ونقسم ايه - [00:16:44](#)

الفلوس علينا كلنا فالمصلحة هتروح قال لك لا احنا خلاص احنا اشتريناه وده بتاعنا بقول ايه مجاهد واختياره رحمه الله وقيل واسروه اخفوه. بضاعة قال مجاهد قالوا هو بضاعة استبضعها بعض اهل الماء الى مصر - [00:17:11](#)

يعني مش مش اشتريناه من هناك لأ. ده الناس اللي كانوا عند الماء قالوا لنا خدوا ده. بضاعة معكم بيعوه لما تروحوا مصر امامك يعني احنا احنا مش طالعين لنا اي حاجة. احنا لا اشتريناه ولا حاجة. ده احنا واخدينه امانة ايه - [00:17:31](#)

هنبيعه في مصر ونرجع لهم الفلوس كيفية ان يطلبوا منهم فيه المشاركة قول قول ابن عباس قال رحمه الله رضي الله عنه واسروه

بضاعة يعني اخوة يوسف اسروا شأنه وكنتموا ان يكون اخاهم. هم كانوا يبراقبوا الموقف ايه؟ من بعيد. وبعض الروايات تذكر ان يهوذا اخ من اخوة يوسف كان ييذهب - [00:17:47](#)

اليه بالطعام يعطيه الطعام وكان يبراقبه ايه الموقف؟ فاول لما جت القافلة والوارد ده خرج يوسف عليه السلام راحوا ايه رايعين مباشرة عليه قالوا له ده عبد ابت ده كان عندنا عبد ده مش اخونا ولا حاجة. عبده ايه؟ وابق هرب - [00:18:15](#)

واحنا عايزين نبيعه خلاص خدوه بايه؟ باي حاجة خلاف ثاني في شروه بثمان بخس شروه بمعنى باعوه ولا بمعنى اشتروا هيجي خلاف في اللاتين فقال واسروه بضاعة يعني اخوة يوسف. اسروا شأنه - [00:18:38](#)

وكنتموا ان يكون اخاهم طب طب ما يوسف ممكن يتكلم لان هم هددوه هددوه بالقتل وكان هو صديق اخاف ان ايه؟ ان يقتل واثر ان هو يباع ايه عبد قال وكنتم يوسف شأنه مخافة ان يقتله اخوته - [00:18:59](#)

واختار البيع واختار البيت فذكره اخوته لوارد القوم فنادى اصحابه يا بشرى هذا غلام يباع فباعه اخوته كلمة فعلا مؤلمة يعني مش ملقوف البنز وباعوه واخذوا ايه؟ الثمن جعل قوله وشروه بثمان بخس. مين اللي شروه - [00:19:20](#)

اخواته باعوه شروه هنا بمعنى باعوه بثمان بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين تخيل كده ايه تخيل اخواتك ياخدوك كده ياخدوك يبيعوك يعني ياخدوك كده ويكتفوك وياخدوك في الصحراء ويقوموا يبيعوك على اثناء عبد. فاصلا بيع بيع الحر - [00:19:47](#)

ثمن الحر ان هو يباع ده حرام والبيع ده اصلا ايه؟ فاسد وده من من كبائر الذنوب ان هو يأكل ثمن الحر او ان هو يأخذ انسان حر ويبيعه على اساس ان هو ايه - [00:20:09](#)

عبد ماشي اه وقيل اراد ان اخوة يوسف اسروا شأن يوسف وقالوا هذا عبد لنا ابق وحتى مشيوا وراء الواد قالوا له خلي بالك لاحسن ده بيهرب على طول خلي بالك لا يهرب منك - [00:20:24](#)

فضلوا ايه مأمينته لحد لما خلاص طمنوا ان هو خلاص الشر. سبحان الله البغوي رحمه الله فقالوا هذا عبد ابق منا ويقال انهم هددوا يوسف حتى لم يعرف حالهم خايف ان هو ايه - [00:20:45](#)

عليه السلام ان هو يتكلم فيقتله وقال مثل قولهم ثم باعوا ثم باعوه قال قال واسروه بضاعة. شف الاية بقى اللي بعدها. والله عليم بما يعملون كل كل الافعال والتخطيط والكيد - [00:21:02](#)

اللي حصل ده مع يوسف والله عليم بما يعملون. بما يعمل اخوة يوسف معه مع يوسف عليه السلام والله عليم بما يعملون كل المكاييد كأن دي فيها تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:25](#)

الايات نزلت في اخر ايه يا اخي العهد المكي وقت الايذاء والشدة كأن المعنى ان النبي عليه الصلاة والسلام يتسلى بهذه الآيات يتصبر به نشوف انت بقى ايه اقرباء النبي عليه الصلاة والسلام ورحم النبي عليه الصلاة والسلام. عملوا ايه معه - [00:21:41](#)

ابو لهب وغيره والشدة للنبي عليه الصلاة والسلام وجدها من قريش وربنا سبحانه وتعالى يسلي النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الآيات. والله عليم بما يعملون ومع ذلك تركهم سبحانه وتعالى - [00:22:01](#)

لان في في ايه؟ مصلحة اعظم يعني ممكن يحصل بلاء شديد في ظاهر الامر هو شر والله سبحانه وتعالى يعلم الله عليم بما يعملون لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى - [00:22:16](#)

وممكن الانسان في ظاهر الامر يعني طب ما يعني كان يحصل اي تدخل يمنع هذه المشكلة ان يوسف عليه السلام يحرم من ابيه ويعقوب يعاني من هذا البلاء ويوسف عليه السلام يعني يعيش حياة صعبة وبياع عبد كان - [00:22:33](#)

ربنا سبحانه وتعالى قادر ان هو يتدخل سبحانه وتعالى سيدنا جبريل ينزل او يحدث اي فعل من افعال الله سبحانه وتعالى خلاص والقصة تنتهي ويوسف عليه السلام ييجي وحي مثلا لسيدنا يعقوب يخبر يعقوب عليه السلام بما يحدث. وسيدنا يعقوب يذهب ايه؟ الى مكان يوسف. انتهى - [00:22:48](#)

سيدنا جبريل في رؤيا يقول له يوسف في البئر الفلاني رح خده. ان بعض الروايات قال ان هو مكث ثلاثة ايام البئر الكلام ده كموني ممكن يحصل لو ربنا سبحانه وتعالى ترك هذا الامر - [00:23:11](#)

لما يريد سبحانه وتعالى من التمكين ليوسف والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون عشان يتربى على رحلة البلاء دي تربية حتى ان هو يباع في قصر الملك قصر العزيز علسان بعدين يتعلم - [00:23:28](#)

وينشأ ويكتسب الخبرات قال والله عليم بما يعملون اي يعلم ما يفعله اخوة يوسف ومشتره وهو قادر على تغيير ذلك ودفعه. سبحانه وتعالى ولكن له حكمة وقدر سابق فترك ذلك ليمضى ما قدره وقضاه - [00:23:50](#)

الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ابن كثير يقول ايه بعدها؟ قال وفي هذا تعريض لرسول الله صلى الله عليه وسلم واعلامه له بانني عالم بانى قومك والله عليم بما يعمل - [00:24:15](#)

وانا قادر على الانكار عليهم ولكني ساملي لهم. ثم اجعل لك العاقبة والحكم عليهم. كما جعلت ليوسف الحكم والعاقبة زي ما يوسف مكن له كأن دي اشارة ان النبي عليه الصلاة والسلام سيمكن له - [00:24:31](#)

على قريش قال وقوله وشروه بثمان بخرس دراهم معدودة الدراهم قال ايه دراهم معدودة؟ قالوا الدراهم لما بتبقى اقل من اربعين درهم يقولوا ايه دراهم ايه معدودة بعدها بتبدي ايه تتوزن وقيه بقى وتدخل في الوزن - [00:24:48](#)

في اقل من اربعين ده يعني ايه مكة يعني دراهم معدودة قالوا بقى هم ايه باعوه بكام درهم؟ او عشرين درهم؟ اثنى وعشرين درهم. آ اربعين درهم وقسموا ايه الدراهم كل واحد خد درهمي. هم كانوا عشرة - [00:25:15](#)

تخيل كده هو يعني طلع رجوع من المصلحة دي يعني بعثوا وخد ايه درهمين ورجع قول آ قول ابن عباس هو عشرين درهم قال وشروه بثمان بخرس دراهم معدودة. يقول تعالى وباعه اخوته بثمان قليل. ده قول مجاهد واكره - [00:25:32](#)

والبخرس يعني ناقص يعني شيه قليل جدا وقال ابن عباس ان الضمير في شراب وهو عائد على اخوة يوسف ورجح يعني القول ان اللي باعوا ايه شروا هنا ايه الكلام عن اخوة يوسف - [00:25:55](#)

وقال وشروه بثمان بخرس قيل شراه هنا مين سيارة يعني هم خدوه وبعدين باعوه في مصر بثمان بخرس ليه باعوب بثمان بخرس؟ اولاهم خايفين هو دلوقتي ده يعني لقطه - [00:26:15](#)

فممكن اي حد يبجي يقول ده بتاعي المصلحة تروح هو عايز ايه عايز يخلص على طول يبيعه بسرعة. فاول مشتري هيبجي خد مش مشكلة خده اهو ده قول او ان هو كان آ آ - [00:26:42](#)

ايه يعني اه خايف زي ما احنا قلنا ان حد يطالب او ان هم شروه بثمان بخرس لان هو كده كده كسبان فيه يعني هو مش دافع حاجة. هو كده كده اي مبلغ هياخده هو كسبان فيه - [00:26:58](#)

كانوا فيه من الزاهدين لا لا يعرفون قيمتهم لا يعرفون انه سيكون نبيا من الانبياء وكانوا فيه من الزاهدين وبعض العلماء على القول الاول ان اللي شروه وهم اخوة يوسف - [00:27:15](#)

ذكر بقى ذكروا قصص في الاسرائيليات ان هو لما لما ذهبوا به الى مصر وان هو كان يعني الناس شافت لما شافت حسن يوسف عليه السلام وكان غلام كل ايه كله بدأ يعني رفعه آ آ ثمن يوسف عليه السلام لدرجة ان بعض المفسرين قال ان هو باعوه بثمانه - [00:27:31](#)

بوزنه ذهباً وبوزنه فضة ذكر يعني ايه؟ ان هو اتباع في مصر بثمان ايه عالي جدا وان اخوة يوسف هم اللي زهدوا فيه ماشي ماشي قال دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين. قال وقيل انما قال معدود لانهم كانوا في ذلك الزمان لا يزنون ما كان اقل من اربعين درهما - [00:27:51](#)

الاقل ما يتوزنش انما كانوا يعدونها عدا فاذا بلغت اوقية وزنها قال وكانوا فيه من الزاهدين. اما كانوا فيه من الزاهدين. اخوة يوسف او ايه او السيارة وكانوا فيه من الزهيد. ثم قال تعالى وقال الذي اشتراه من مصر - [00:28:17](#)

اخر بنختم بقى بالاية دي وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه. انت انت لسه مش عارف مين اللي اشتراه يعني انت دلوقتي ده مبهم دلوقتي ومين امرأته يعني انت في واحد اشترى هم خلاص اخذوا يوسف عليه السلام الى مصر - [00:28:42](#)

وبيع وحصلت الصفقة خلاص في واحد اشترى يوسف عليه السلام ده شخص جديد ظهر في القصة يعني تخيل انت لسه بتقرأ القصة ايه لاول مرة ما تعرفش بقية الاحداث وقال الذي اشتراه. مين - [00:29:05](#)

انت ما تعرفش ان هو العزيز وما تعرفش دي مين؟ لامراته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا لسه مش عارف. هو هو راح بيت مين بس الظاهر من السياق ان هو ان ده شخص ايه - [00:29:18](#)

يعني غني او ممكن له في الارض. ان ربنا قال بعدها ايه؟ وكذلك مكنا ليوسف في الارض فالواضح كده ان الشخص اللي اشترى يوسف ده شخص ايه شخص غير عادي. شخص ممكن في الارض - [00:29:38](#)

وكذلك يعني كما القينا يوسف البئر كما نجيناه من من البئر. وكما نجيناه من اخوته كذلك نمكن له في الارض كذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تأويل الاحاديث. تأويل الرؤى والعلم. والله غالب على امره. وهي من القواعد الاساسية - [00:29:55](#)

الله غالب على امره على امر مين الضمير ده الهاء ده راجعة لايه الله غالب على امره والله غالب على امر الله انت هتشيل الضمير ده وتحط مكانه ايه؟ اسم الراهب - [00:30:23](#)

يعني ايه والله غالب على امره يعني ما فيش حد يقدر ينازع ربنا سبحانه وتعالى في امره وفي ارادته لو حد اراد شر وربنا سبحانه وتعالى اراد الخير ما فيش حد يقدر ايه - [00:30:45](#)

يرد ارادة ربنا سبحانه وتعالى ماشي ماشي وان يردك بخير فلا راد لفضله ما حدش يقدر قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس قال قال يا بني اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك - [00:31:01](#)

تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف - [00:31:25](#)

فوالله غالب على امره يعني على امر الله وقيل والله غالب على امره يعني يوسف ان هم ارادوا شر بيوزر. والله سبحانه وتعالى اراد به الخير وارادة الله سبحانه وتعالى في يوسف نافذة - [00:31:43](#)

مهما مهما الناس اجتمعوا على على ايدائك وارادة خير ارادة الشر بك. والكيد بك. لو ربنا سبحانه وتعالى كتب لك النجاة ما حدش يقدر يعمل لك حاجة الله غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:32:03](#)

الصورة كلها ايه بتركز على المعنى ده انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. كذلك مكنا ليوسف في الارض نرفع درجات من نشاء. هتلاقي ايه الايات فيها افعال واضحة لله سبحانه وتعالى. ما فيش منازعة - [00:32:21](#)

ما حدش يقدر يغلب ربنا سبحانه وتعالى لكن ربنا سبحانه وتعالى قد يسمح ببعض الامور لحكمة ممكن تظهر لبعض الناس وممكن لا تظهر الا بعد ايه؟ بعد مدة. ممكن الانسان لا يتبين لا يرى الحكمة في الدنيا - [00:32:41](#)

قال والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. لذلك قال قال ابن كثير يقول لا يدرون حكمته في خلقه وتلطفه لما يريد - [00:32:57](#)

الله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون نكتفي بهذا القدر ولكن نذكر فائدة اخيرة قوله سبحانه وتعالى قول يعقوب عليه السلام قال بل سولت لكم انفسكم امرا سولت - [00:33:18](#)

التسويل ده نوع من ايه تسهيل تسهيل وده دي من طرق النفس نفس الانسان من افعال الشيطان مع مع الانسان في تسهيل المعصية الصعبة ممكن معصية تكون صعبة على الانسان. زي اللي احنا بنتكلم عنها - [00:33:46](#)

ايداء الاخ وان هو يقتله يوسف او طرحوه ارضا. زي ما ربنا سبحانه وتعالى لما تكلم عن ابن ادم قال ايه فطوعت له نفسه قتلًا تطويع كأن الموضوع كان ايه؟ كان صعب. كان محتاج ان فيه حاجة في النفس تتغير - [00:34:05](#)

كذلك هنا قال بل سولت لكم انفسكم امر الانسان يحذر من الحتة دي من ان نفسه تسهل له الحرام تسهل له الكبائر ان هو يشوف ان ايه عادي هو نفسهم سهلت لهم الموضوع ازاي - [00:34:23](#)

التأويل الفاسد وبالاماني الباطنة الفاسد يعني ايه؟ هم قالوا احنا حقنا ان احنا نعمل كده وكل واحد يعني ده ده مثال. لكن كل واحد فيه ذنب معين وممكن يقول لك ايه - [00:34:44](#)

ياخذ رشوة مسلا ونفسه تسول له قول انت مبتعملش وبعدين انت انت بتتعب. فنفسه ايه؟ تدي له ايه؟ تأويل فاسد علشان ايه يسهل

عليه ان هو يفعل الفعل الحرام ده - 00:35:00

انا اقف استحق الحاجة دي ده حقي ده حقي ما باخدش حاجة زيادة عن حد اهم من التسويق الحاجة الثانية الكلمة اللي هم قالوها وتكون من بعده قوما صالحين الاماني بقى الباطنة خلاص احنا هنقتله - 00:35:18

وبعدين بعدها ايه وبعدين احنا احسن من غيرنا في ناس كتير يعني بيقتلوه ما بيقتلوش ايه احسن من غير زمن هنا خطورة خطورة المشكلتين دول ان نفس الانسان تسهل له ان هو يأول لنفسه يعني آآ يسهل المعصية - 00:35:38

التأويلات الفاسدة او بالاماني الباطلة بقى انا بتوب بعدين انا احسن في ناس كتير بيعملوا وانا لان انا كده كويس الانسان يحضر المعنى. قالت بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. والله المستعان على ما تصفه - 00:36:02

هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيرا - 00:36:19